من الشيوخ وهو فيهن ساكت لحمزة وهو يعود على البعض في
البيت المتقدم اي ذلك البعض الذي بسملا لابن عامر وورش
وابي عمرو المتقدم اي ذلك البعض الذي بسملا ولهن هذه السور
الاربع سكت لحمزة فيهن فتعين ان البعض الاخر لا سكت فيهن
فيقرا لهن فيهن في الوصل والسكت ليشمل الطريقين ناقلهم
ولعيسى لخزلا اي فافهم هذا المذهب المذكور لحمزة وهو
له في هذه السورة فانه منصوص يقال خذل له اذا ترك عونه
ونصرته وينبغي لمن اخذ للثلاثة المذكورين بالوصل لحمزة
ان يسلك هذه الطريقة اي يكتفي لهم فيهن بالسكت
ومن عدا من اشار اليه من اهل الاداء لا يفرقوا بين هذه السور
وغيرهن ويجرون كل واحد من الاربعة فيهن على عادته
في غيرهن **ومهما تصلها او بدات براءة لتنزيلها بالسيف**
لست مبسملا فصلها الضمير فيه لبراءة اضمر قبل الذكر على شريطة
التفسير يعني سورة براءة لا بسملة في اولها سواء وصلها القارئ
بالانفال او ابتداء بها ثم ذكر الحكم في ترك البسملة في اولها
لتنزيلها بالسيف يعني ان براءة نزلت على سخط ووعيد وتهديد
وفيها اية السيف قال ابن عباس سالت عليا رضي الله عنه لم لم تكتب
في براءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال لان بسم الله امان وبراءة ليس فيها
امان لانها نزلت بالسيف وقوله لست مبسملا لاحد من القراء
لمنافاة الرحمة للعذاب **ولا بد منها في ابتدائك سورة**
سواها وفي الاجزاء خير من تلا ولا بد منها اي لا فارق من
البسملة اخبر ان القارئ اذا ابتدا بالسورة فلا بد من
البسملة لسائر القراء الا براءة سواء في ذلك من بسمل
منهم بين السورتين ومن لم يبسمل **قوله** وفي الاجزاء خير اهل
الاداء القارئ في البسملة ان اتى بها وان شاء تركها

وان شاء تركها لكل القراء وليس المراد به الاجزاء المصطلح
عليها بل كل اية ابتداء بها في غيرها ولى سورة فيندرج
الاحزاب والاعشار والرواية فالرواية في خبر بالخاء
والباء وتلاقوا **ومهما تصلها او بدات سورة فلا تقفن**
الدهر فيها فتثقلا اخبر الائمة لمن بسمل ان يقف
القارئ على اواخر السورة ثم يبتدئ لمن بسمل بالتسمية
موصولة باول السورة المستانفة هذا هو المختار وعكسه
لا يجوز وهو ما نهى عنه الناظم **بقوله** فلا تقفن وهو ان
يصل القارئ البسملة باواخر السورة ثم يقف على
البسملة لان التسمية لاول السور لا للاواخر **فهذان**
وجهان الاول مختار والثاني منهي عنه والثالث
ان تصل طرفي البسملة باخر السورة السابقة واول
السورة اللاحقة **والرابع** ان تقطع على طرفي البسملة
لان كل واحد منهما وقف تام وتلفظ بالبسملة وحدها
محصل من ذلك ان في البسملة ثلاثة اوجه **فان قلت**
من اين يؤخذ هذا الاوجه **قلت** لما نهى عن الوقف على
اخر البسملة اذا وصلت بالسورة الماضية علم ان
ما عدا هذا الوجه من اقسام البسملة جائز والضمير
في تصلها للبسملة ومنها على عليها واذا وقفت على
السورة الماضية ولفظت بالبسملة وحدها ووقفت
الرحيم يتجه فيه اربعة اوجه المد والقصر والتوسط بين
القصر والمد نصفه ثلاثة اوجه مع الاسكان المجرد في الميم
من قوله فيما ياتي وعند سكون الوقف **والرابع** الروم حركة
الميم من غير مد وعلى ذلك فقس اواخر السور اذا وقفت
عليها وسياتي شرح الاشمام **سورة ام القران** سميت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)